

لعل التاريخ لم يعرف شعبا عانى في هذا القرن العشرين ما عاناه الشعب العربي من الوان الاستعمار والعبودية والاذلال .

ولكن التاريخ سيسجل كذلك ان هذا الشعب ظل يناضل ويضحي ويدفع ثمن حريته ويضرب اروع امثله البطولة والفداء حتى استطاع ان يشق دربه الكبير نحو حريته ووحدته .

ومن اعماق الالم والعذاب والاحساس بالذل الذي خلفته نارتة فلسطين ، بدأت تتفجر القوى الثورية في روح الاسان العربي ، وبدا السير في طريق الخلاص . فادا هي سلسلة متلاحقة من الثورات ، تنفض اجزاء الوطن العربي واحدا بعد الآخر ، ولئن ظل احدها هادنا فالى حين ، ريثما يتمكن الشعب من تلقف المد الثوري الجارف . فمند عشر سنوات ، اطلقت الكنانة شرارة الثورة الاولى ، وكانت نارها آنذاك كامنة تحت رماد الارض الجزائرية ، فاندلعت تكوي الاستعمار المفتصب بالسنة من لهيب ، ثم اقبلت الشرارة تصهر سوريا ومصر في ثورة عظيمة خلقت نواة الوحدة المرتقبة ، امل العرب الى الابد منذ الازل ، ثم

## طوبى للثورة العربية !

انتقلت الى العراق توقد ناره ، فيتفجر في ثورة الرابع عشر من تموز التي فضت على اشد عهود العراق ظلما وظلاما . حتى ادا بلغت حدود اليمن في العام الماضي ، كانت مفاجاة ضخمة ، ولكنها مكتوبة في ضمير الشعب العربي الذي تصهر ذرات رماله امنية وحيدة واحدة ، وكانت مفاجاه الثورة لنفسها هناك في اليمن ابلغ رمز لتلك الامنية ، واروع عنوان لها .

وخلال هذه السنوات الخمس عشرة ، كان طبيعيا ان تتألب قوى الاستعمار والرجعية والتجزئة والانفصال ، والانتهازية والافطاع ، لتطفيء هذه الجذوة الثورية وتوقف ذلك المد المتفجر ، فكان انحراف ثورة ١٤ تموز على يد الديكتاتورية الحمقاء والشعوبية العميلة ، وكانت نكسة ٢٨ ايلول على يد الخونة المتصلة مصالحهم بمصالح الاستعمار . . . وكان في هاتين النكستين خيبة ومرارة ، ولكنهما لم تخلفا اي ياس او تشاؤم في نفوس المؤمنين بالحرية والوحدة والاشتراكية .

ثم بزغ ٨ شباط و ٨ آذار من هذا العام ، بزغا فجرين في شهر واحد يحملان الى الشعب العربي ثمرة ناضجة من ثمرات نضاله العظيم ، بعد ان انقض على المعازل العفنة في العراق وسورية ، فصحح بيده الجبارة انحراف ثورتيهما ، وردهما الى الطريق الحقيقي للاحب . وها هي البشائر تنطلق في الافق بان شعبنا العربي

# الأداب

مجلة شهرية تعنى بشؤون الفكر

ص.ب: ٤١٢٣ بيروت - تلفون: ٢٣٢٨٣٢

AL-ADAB : Revue mensuelle culturelle

Beyrouth - Liban

B. P. : 4123 - Tél. : 232832

صاحبها ومديرها المسؤول

الدكتور سهيل إدريس

Propriétaire - Directeur

SOUHEIL IDRIS

سكرتيرة التحرير

عايدة مطر جي إدريس

Secrétaire de rédaction

AIDA M. IDRIS

\*

الإدارة

شارع سوريا - رأس الخندق العميق - بناية مروة

الإشتراكات

في لبنان: ١٢ ليرة ■ في سوريا ١٥ ليرة  
في الخارج: جنيهان استرلينيان أو ستة دولارات  
في أمريكا: ١٠ دولارات ■ في الأرجنتين ١٥٠ ريالا  
الإشتراكات الرسمية: ٢٥ ليرة لبنانية أو ما يعادلها

تدفع قيمة الاشتراك مقدما  
حوالة مصرفية أو بريدية

الإعلانات

يتفق بشأنها مع الإدارة

لان ايمانها بحتمية الوحدة وحتمية الاشتراكية هو ايمان اجيال وقرون ، ايمان بالقدر العربي ، قام على وحدة النضال ، من اجل وحدة المصير .

ولقد كان أعظم كسب أحرزته وحدة النضال هذا انتصار معركة العروبة في بور سعيد ، فان تلك المعركة كانت حدا فاصلا لتحويل الدفع الثوري لسدى الشعب العربي في مصر الى طاقة معنوية ومادية ضخمة وضعت تحت تصرف كل بلد عربي ينشد التحرر ، فكانت خير مساعد للشعب العربي في الجزائر اذ أسهمت اسهاما كبيرا في اكتساب النصر النهائي له ، وكانت خير مساعد للشعب العربي في اليمن اذ حمت وما تزال تحمي ثورته الكبيرة من عدوان الرجعية ، وكانت خير مساعد لثورة ٨ شباط حين وضعت هذه الطاقة النفسية والعسكرية ذاتها تحت تصرف ثورة العراق الرائعة منذ اللحظة الاولى لقيامها ، وكانت أخيرا خير مساعد للشعب العربي في سوريا حين ارتفعت فوق مستوى الاهواء والجروح لتدعم ثورة ٨ آذار التي تأرت من الانفصال ووردت سوريا الى خط التحرر العربي .

وانها لقوى تحررية ضخمة هذه التي تتآلف الآن وتساند ، لانها ستيسر للشعب العربي ان يتحرر حيث لم يتحرر بعد ، ولانها ستضع نفسها كلها آية جديدة ودليلا أخيرا على وحدة المصير .

فما أروعه فجرا هذا الذي يبزغ اليوم على الوطن العربي ، وطوبى لكل ثورة عربية قشمت عن سماننا غيوم التخلف ، وطوبى لكل ثورة جديدة تفسح الطريق امام المد العربي الزاحف نحو النور والحرية .

سهيل ادريس

سيكفل نضاله بالعودة الى وحدة صلبة ستتسع حتى تشمل كل اجزائه المتحررة ، وستبقى قائمة الى الابد ، لان هذا الشعب في كل جزء من اجزاء الوطن العربي سيعرف كيف يكون درعا تحميها وتدرأ جميع الاخطار عنها .

لقد آن اليوم للشعب العربي ان تلتصع عيونه بدمعة الفرح ، بعد ان كانت طوال سنوات وسنوات غائمة بدموع الاسى والخيبة والمرارة .

ولئن كان الثامن من شباط قد أعاد الشعب العربي في العراق الى طليعة القيادة ، فان الثامن من آذار قد استأنف الزحف الثوري العظيم للامة العربية ، هذا الزحف الجبار الذي لن توقف معركته الظافرة جيوب صغيرة ما تزال تقوم هنا وهناك بفعل الاستعمار والرجعية ومصالح الإقطاع . ان الشعب العربي سيصفي هذه الجيوب في اثناء الزحف الذي تشارك فيه اليوم جماهير أقوى الدول العربية ، متكاتف ، متضامنة ، واقفة في وجه كل محاولة جديدة لتفريقها او لاحداث ثغرات فيها ينفذ منها الاستعمار الجديد وعملاؤه .

لقد أنهى الشعب العربي بوعيه المتكامل عهد العمالة والرجعية والاستغلال والانتهازية ، وأضحى اليوم القوة الحقيقية الضاربة التي تضمن للجيوش العربية نصرها الظافر ، لان الجيش أصبح منها ولها ، وكف عن ان يكون آلة ارتزاق عمياء في ايدي أعداء الشعب .

ان جماهير الشعب العربي هي التي تفرض اليوم ارادتها الواعية ، مطيحة بكل عمالة للأجنبي ، وبكل دكتاتورية فردية حمقاء ، وبكل سياسة تجزئية انفصالية،

صدر حديثا

# الفجر ليزياعمران

للشاعر :

هلال ناجي

الديوان الذي يرهص بثورة العراق الاخيرة على الطاغية قاسم ويفني آمال الشعب العربي في العراق ونضاله في طريق الوحدة والاشتراكية والحرية .  
قائد من وحي ١٤ تموز وثورة الموصل وثورة ١٤ رمضان .

منشورات :

دار الآداب - بيروت  
مكتبة النهضة - بغداد

الثلث ليرتان لبنانيتان